جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون **ج ص ع٥٦-٢١**
٢٨ أيار/ مايو ٢٠٠٣
البند ١٤-٧ من جدول الأعمال **WHA56.21**

الاستراتيجية الخاصة بصحة الأطفال والمراهقين ونمائهم

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون،

وقد نظرت في التقرير المعني بالاستراتيجية الخاصة بصحة الأطفال والمراهقين ونمائهم؛[١]

وإذ تسلّم بحق الأطفال والمراهقين في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه وفي الحصول على الرعاية الصحية مثلما تنص عليه صكوك حقوق الإنسان المتفق عليها دولياً؛

وإذ تتذكّر بنتائج مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (نيويورك، ١٩٩٠)، وإعلان القضاء على العنف ضد المرأة (١٩٩٣)[٢]، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ١٩٩٤) ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، ١٩٩٥) والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجينغ، ١٩٩٥) ومؤتمر القمة العالمي للأغذية (روما، ١٩٩٦) ومؤتمر قمة الألفية (نيويورك، ٢٠٠٠) والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأيدز والعدوى بفيروسه (٢٠٠١) والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفل (٢٠٠٢)، وإذ تذكر بتوصيات هذه الاجتماعات وأعمال متابعتها وتقاريرها؛

وإذ ترحب بصوغ التوجهات الاستراتيجية لتحسين صحة الأطفال والمراهقين ونمائهم؛[٣]

وإذ يساورها القلق لعدم تلبية الاحتياجات المحددة للمواليد والمراهقين على النحو الكافي وضرورة بذل المزيد من الجهود لبلوغ الأهداف الدولية المحددة لصحة الأمهات والأطفال والمراهقين ونمائهم؛

وإذ تسلّم بأن الأطفال والمراهقين يعدون مصادر أساسية ورئيسية للتنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية؛

وإذ تقر أيضاً بحق الأطفال، بمن فيهم المراهقون، في حرية التعبير ومراعاة آرائهم في جميع المسائل التي تمسهم، حسب سن الطفل ومستوى نضجه؛

---

١ الوثيقة ج٥٦/١٥.

٢ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٨/١٠٤.

٣ الوثيقة WHOFCH/CAH/02.21/.

وإذ تقر أيضاً بأن الوالدين والأسر والأوصياء القانونيين وسائر القائمين على الرعاية لهم دور أساسي ومسؤولية أساسية فيما يتعلق برفاه الأطفال، وبأنه يجب دعمهم في أدائهم لمسؤوليات تربية الأطفال؛

وإذ تضع في اعتبارها وجود تدخلات لتلبية الاحتياجات الصحية للحوامل والأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين، وإذ يساورها القلق من أن هذه الفئات من السكان لا تستفيد إلا بقدر محدود من هذه التدخلات في البلدان النامية؛

وإذ تسلّم بأن اتفاقية حقوق الطفل تتضمن مجموعة شاملة من المعايير القانونية الدولية لحماية الأطفال ورفاههم، وبأنها تشكل أيضاً إطاراً هاماً لمعالجة مسألة صحة الأطفال والمراهقين ونمائهم،

١- **تحث** الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) تعزيز الجهود المبذولة لبلوغ الأهداف الدولية للحد من وفيات الأمهات والأطفال وسوء تغذيتهم، وتوسيع نطاق هذه الجهود؛

(٢) منح الأولوية لتحسين صحة المواليد وبقاء الأطفال وصحة المراهقين ونمائهم عن طريق الدعوة على أعلى مستوى، وتعزيز البرامج، وزيادة المخصصات من الموارد الوطنية، وإقامة الشراكات، وضمان استدامة الالتزام السياسي؛

(٣) الكفاح من أجل تحقيق تغطية كاملة للأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين من سكانها بتدخلات أثبتت فعاليتها، ولاسيما التدخلات التي تساعد الوالدين وسائر القائمين على الرعاية والأسر والمجتمعات على رعاية الشباب، والتدخلات التي تحسن جودة الخدمات الصحية والنظم الصحية؛

(٤) تعزيز حصول الأطفال والمراهقين والوالدين والأسر والأوصياء القانونين وسائر القائمين على الرعاية على مجموعة كاملة من المعلومات والخدمات لتعزيز صحة الأطفال وبقائهم ونمائهم، بما في ذلك النمو النفسي، وحمايتهم ومشاركتهم، مع الإقرار بأن هناك أطفالاً كثيرين يعيشون دون دعم والديهم وبأنه ينبغي اتخاذ تدابير خاصة لدعم هؤلاء الأطفال وبناء قدراتهم وتدعيمها؛

٢- **تطلب إلى** المدير العام ما يلي:

(١) تقديم أكمل دعم ممكن لتحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً والمتعلقة بصحة الأطفال ونمائهم؛

(٢) مواصلة الدعوة إلى اتباع نهج للصحة العمومية يرمي إلى الحد من انتشار الأمراض الشائعة بما في ذلك تطبيق استراتيجيات تمنيع بسيطة، وفعالة، والتدبير العلاجي المتكامل لأمراض الطفولة، وتحسين تغذية الأمهات والمراهقين والأطفال، وتأمين إمدادات المياه والإصحاح؛

(٣) تشجيع إجراء البحوث اللازمة، بما في ذلك البحوث الخاصة بمحددات السلوك، وإعداد المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات لكي تستخدمها الدول الأعضاء في التنفيذ الكامل للأساليب ذات المردودية لبلوغ الأهداف الدولية لتحسين صحة المواليد والأطفال والمراهقين؛

(٤) استمرار التزام المنظمة بتحقيق وإدامة مستويات عالية من التغطية بالتدخلات التي ثبتت جدواها، واستمرار التزامها بدعم هذا الأمر، من خلال اتباع آليات فعالة أو متكاملة أو مجمعة لتقديم الخدمات؛

(٥) الدعوة إلى منح أولوية أعلى لصحة الأمهات والمواليد والمراهقين ونمائهم؛

(٦) تقديم الدعم لإجراء المزيد من البحوث في مجال محددات أساليب حياة المراهقين والتدخلات الناجعة المفضية إلى تحسين صحة المراهقين؛

(٧) تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسين في عام ٢٠٠٦، من خلال المجلس التنفيذي، عن مساهمة المنظمة في تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بصحة الأطفال والمراهقين ونمائهم، مع التركيز الخاص على الإجراءات المتعلقة بتخفيف وطأة الفقر وبلوغ الأهداف المتفق عليها دوليا لصحة الأطفال ونمائهم.

الجلسة العامة العاشرة، ٢٨ أيار/ مايو ٢٠٠٣
ج٥٦/ المحاضر الحرفية/١٠

= = =